Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيها بمجرد الاسم والشهرة ويستفاد منه فى إثارة الجدل ثم ينسى حتى دون أن يقرأ ويكفى أن يسلم المستهدفون للحملة الدعائية عقولهم للعلمانيين كى يحددوا لهم ماهية مضمون **أولاد حارتنا** وكيف ينبغى لهم أن يتلقوا هذا المضمون بصورة مضادة للإيمان والفكر الإسلامى. وقد طرح هذا الأسلوب الاستسلامى فى الأذهان كصنو للعقل والعقلانية .

وتدعم هذا الاستقبال ذو النوعية الخاصة بعدد من الأحداث المثيرة التى ساهمت فى تحويل الرواية من عمل أدبى إلى سلاح دعاية وجدل فكرى محدود المدى .

ومن هذه الأحداث احتفاء المتحدث باسم اللجنة المانحة للجائزة خلال حفل التسليم بما وصفه بأنه فكرة موت الإله التى تدور عليها الرواية ثم طلب الكاتب نفسه من إحدى الصحف المصرية[١] الامتناع عن نشر الرواية مسلسلة خلال ديسمبر عام ١٩٨٨ ، وذلك فى وقت كانت فيه الدعاية العلمانية تركز على هذا النشر وتلح عليه، ثم وقعت فى نفس الشهر حملة بوليسية طالت منطقة عين شمس بالقاهرة بررتها أنباء صحفية[٢] بأنها ضربة موجهة للجماعات الإسلامية لأنها دعت إلى عقد ندوة فى أحد المساجد لمناقشة **أولاد حارتنا** على ضوء الدعاية

---

(١) هي صحيفة المساء التي تصدرها دار التحرير للطباعة والنشر.

(٢) انظر خبراً بهذا المضمون نشرته صحيفه النور الإسلامية الأسبوعية التي يصدرها حزب الأحرار بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٤.